شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أرجوزة في المعاني والبيان

المؤلف

محمد بن محمد بن محمود (ابن الشحنة)

ملاحظات

وقف هذا الكتاب عثمان زريق الشامي

١٦٢٩٤

منظومة في علم المعاني
لابن الشحنة

وقف واحبس هذا الكتاب الحاج عثمان
ادريوان اسكى على من ينتفع به من طلبة العلم
وجعل مدة بجاية الناعمان تحت يد الفقير محمد
ابن الحاج الشنوان ثم من بعده تحت يد من يتسالم
ست اولاده

٩٤١٤ و

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللهُ

عَلَى رَسُوْلِهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا

وَبَعْدُ فَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْظِمَا

فِي عِلْمَيِ البَيَانِ وَالمَعَانِي

أُرْجُوْزَةً لَطِيْفَةَ المَعَانِي

أَبْيَاتُهَا عَنْ مِائَةٍ لَمْ تَزِدِ

فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ

وَصَاحَةُ المُفْرَدِ فِي سَلَامَتِهْ

مِنْ نَفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ ... وَهْوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالِي

١

وَكَوْنِهِ مُخَالِفَ الْقِيَاسِ ... فَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ

ثُمَّ الْفَصِيحُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ... فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهْ

مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا ... وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُ نَصِفُهْ

وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا ... وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا

وَهُو

يَقُولُ وَالكِذْبُ خِلَافُهُ اعْلَمَا

وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُوا احْوَالِ

يَأْتِي بِهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ

عِرْفَانُهَا عِلْمًا هُوَ المَعَانِي

مُنْحَصِرُ الابْوَابِ فِي ثَمَانِ

الاول

الاول احوال الاسناد الخبري

اِنْ قَصَدَ المُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ

فَسَمِّ ذَا فَائِدَةً وَسَمِّ

اِنْ قَصَدَ الاعْلَامَ بِالعِلْمِ بِهِ

لَازِمَهَا وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ

إِنْ ابْتِدَا إِيَّا فَلَا يُؤَكَّدُ ... لِمَا لَدَيْ ظَاهِرِ دَا عِنْدَهُ

أَوْ طَلَبِيًّا فَهْوَ فِيهِ يُحْمَدُ ... حَقِيقَةٌ عَقْلِيَّةٌ وَإِنْ أَتَى

وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ ... غَيْرَ مُلَابِسٍ مَجَازٌ أَوْ لَا

وَحَسَبِ التَّبْدِيلِ بِالْأَغْيَارِ ... الثَّانِي أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أَسْنَدَهُ ... الْحَذْفُ لِلصَّوْنِ أَوِ الْإِنْكَارِ

لِمَا لَدَ

والاختزال للاختبار ... والأصل في الخطاب للمعيّن

والذكر للتعظيم والإهانة ... والترك فيه للعموم البيّن

والبسط والتنبيه والقرينة ... وعلمية للاختصار

وإن بإضمار تكن معرّفا ... وقصد تعظيم أو احتقار

فللمقامات الثلاث فاعرفا ... وصلة للجهل والتعظيم

والاصل

للشان والايماء والتفخيم

وباساره لذي قصر بطي

والقرب والبعد او التوسط

والعهد وحقيقة وقد

يفيد لاستعراق ما به انفرد

وبإضافة

وباضافة فللاختصار

وقصد تعظيم او احتقار

وان منكرا فللتصغير

والضد والافراد والتكثير

وضده والوصف للتبيين

والمدح والتخصيص والتعيين
باسم به تخصص والابدال

وكونه موكدا وحصل
بزيد تقرير المايقال

لدفع وهم كونه لا يشمل
والعطف تفصيل مع اقتراب

والسهو والتجوز المباح
ورد سامع الى الصواب

ثم بانه فلا انصاح
والفضل للتخصيص والتقديم

باسم

ولاهتمام بحصل التقسيم

الثالث احوال المسند

كالاصل والتمكين والمحل

لما مضى الترك مع القرينة

وقد يفيد الاختصاص الاولى

والذكر او بعد بالتعيين

بعد وقد على خلاف الظاهر

وكونه عملا للتقييد

باي كاولى والبقاء دائر

بالوقت مع افادة التجديد

الثالث

واسما فلا تعدام دا ومفردا ... بالشرط لاعسار مالحى مت

لان نفس الحكم فيه قصدا ... اداته والجزم اصل فيها اذا

والعقل بالمعقول ان تقيدا ... لاإن ولو قد لا لدى اكقصدا

ونحوه فلمعدد ان سدا ... والوصف والتعريف والتاخير

وبركها يسد وان ... وعكسه يعرف والتنكير

بالشرط

الرابع متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل

كحاله مع فاعل من اجل

تلبس لا كون ذاك قد جرا

فان يرد ان لم يكن قد ذكرا

النفي

النفي مطلقا او الاثبات له

فذاك مثل لازم في المنزله

من غير تقييد والالزما

والحذف للبيان فيما ابهما

او لمجي ذكر او لرد

يوهم السامع غير القصد

وبعض معول على بعض لما

وهو للعموم او للفاصلة

ادى اهتماما او لاصل علما

او هو لاستهجانك المقابله

وقدم المفعول او شبيهه

القصر نوعان حقيقي وذا

ردا لاعجل من لم يصغ نحو

نوعان والثاني بالاضافي كذا

وبعض

قصرك الوصف على الموصوف

وعكسه من نوعه المعروف

طريقه النفي والاستثناهما

والعطف والتقديم ثم انما

دلالة التقديم بالفحوى وما

عداه

عداه بالوضع وايضا مثل ما

القصر بين خبر ومبتدا

يكون بين فاعل وما بنى

منه ومعلوم فقد ينزل

منزلة المجهول او بعد

يستدعي الانشا اذا كان طلبه

ماهو غير حاصل والمنتخب

فِيهِ التَّمَنِّي وَلَهُ الْمَوْضُوعُ

لَيْتَ وَانْ لَمْ تُمْلِ الْوُقُوعُ

وَلَوْ وَهَلْ

ولو وهل مثل لعل الداخلة

فيه والاستفهام والموضوع له

هل همزه من ماواي آيتا

كم كيف ايان منى امتى ...

قهل بها يطلب تصديق وما

لاهمزة تصور وهي هما ... والنهي وهو مثله بلا بدا

وقد للاستبطا والتقريب ... والشرط بعدها يجور والندا

وعبر ذا بكون والتحقير ... وقد للاختصاص والاغرا

والامر وهو الطلب استعلا ... يجيء ثم موقع الانشا

وقد لانواع يكون جا ... قد يقع الخبر للتفاول

والنهي

والحرص او بعكس ذا تامل

السابع الفصل والوصل

ان نزلت تالبد من ما صنبه

كنفسها او نزلت كالعارية

افصل وان توسطت فالوصل

لجامع

لجامع ارجح ثم الفصل

للحال حيث اصلها قد سلما

اصل وان مع سهج حتما

الثامن الايجاز والاطناب والمساواة

توفية المقصود بالناقص من

لفظ له الايجاز والاطناب ان

بزايد عنه وضربا الاول

قصر وحذف جملة اوجمل

او جز جملة وما يدل

عليه انواع ومنها العقل

وجا

وجا للتوسيع والتفصيل

بان والاعتراض والتبديل

باب البيان

علم البيان ما به يعرف

ايراد ما طرقه تختلف

في كونها واضحة الدلالة ولو خياليا وعقليات

وما به لا يرى موصوفا له ومنه ما بالوهم والوجدان

اما مجاز منه باستعارة او فيهما كخلف الجزان

تنبي عن التشبيه او كناية ووجهه ما استر كامنه وجا

وطرفا التشبيه حسيان ذا في حقيقتيهما وخارجا

ولو

وصفا حسيّ وعقليّ وذا يعود لو على مشبه به

واحدا او في حكما ولا كذا مبا عسا كل ركن اقسم

والكاف او كان او كمثل انواعه ثم المجاز فافهم

اداته وقد يذكر الفعل مفردا او مركبا وتاره

وغرض منه على المشبه يكون مرسلا او استعاره

يعود

بجعل ذا ذاك ادعا اوله

وهي ان اسم جنس استعرته

اصليه او لا فتابعيه

وان يكن ضد الهكمه

وما به لازم معنى وهو لا

ممنع

ممتنع كناية فاقسم الى

ارادة التشبيه او نفس الصفه

او غيرهذين اجتهد ان تعرفه

باب البديع

علم البديع وهو تحسين الكلام

بعد رعاية الوضوح والمقام
والقول بالموجب والتجريد

ضربان لفظي لتجنيس ورد
ذا الحد والطباق والتاكيد

وسجع قلب وتشريع ورد
والعكس والرجوع والايهام

ومعنوي وهو كالسهم
والنشر واللف والاستخدام

والجمع والتفريق والتقسيم
والسوق والتوجيه والتفريق

والقول

والبحث والتعليل والتعليق

السرقات الشعرية

السرقات ظاهر والفسخ

يدم لان اسطب المسبح

والسلخ مثله وغير ظاهر

كوضع

كوضع معنى في محل اخر

أو بسايهات اوذ الشمل

ومنه قلب واقتباس ونقل

ومنه تضمين وملح وخل

ومنه عقد والتانوار نسل

٤١٥ ع
١٢٤٩٦
٥٦

المكتبة المركزية
قطر
للدراسات التجارية
الشيخ محمد الصباح
١٧٤٦
٢٠٩٧٨
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
رقم الكتاب ٩٤١٥
المكتبة المركزية

٩٤١٥

براعة استهلال انتقال

تحسن اختتام وانتهج المقال

لله الحمد كملت بعونه الله
وتوفيقه
نظم ابن الشحنه
رحمه الله